والعندم دم الاخوين يقول واعلين انماطا كراما ذات اخطار وسترا
رقيقا اي القينها على الهوادج وعشينا بها ثم وصف تلك الثياب
بانها حمر الحواشي تشبه الوانها الدم في شدة الحمرة او البقم او دم الاخوين

وورّكن في السوبان يعلون متنه عليهن دلّ الناعم المتنعم

السوبان ارض مرتفعة اسم علم لها والتوريك ركوب اوراك
الدواب والدل والدلال والدالة واحد وقد ادلت المراة وتدللت
والتنعم تكلف النعمة يقول وركبت هولا النسا اوراك دوابهن
في حال علوهن متن السوبان وعليهن دلال الانسان الطيب العيش الذي

بكرن بكوراً واستحرن بسحرة فهن ووادي الرس كاليد للفم

بكر وابكر وابتكر وبكر سار بكرة واسحر واستحر سار سحرا والسحرة
اسم للسحر ولا ينصرف وسحر اذا عينته من يومك الذي انت فيه
وان نويت سحرا من الاسحار صرفتها ووادي الرس واد بعينه يقول
ابتدأن السير وسرن سحرا وهن قاصدات لوادي الرس
لا يخطئنه كاليد القاصدة للفم لا تخطئه قال

وفيهن ملهى للطيف ومنظر انيق لعين الناظر المتوسم

الملهى اللهو وموضعه واللطيف المتأنق الحسن النظر والانيق المعجب
فعيل بمعنى مُفْعِل كالحكيم بمعنى المحكم والسميع بمعنى المُسْمِع والاليم
بمعنى المؤلم ومنه قوله تعالى عذاب اليم ومنه قول عمرو بن معدي كرب
امن ريحانة الداعي السميع يؤرقني واصحابي هجوع اي المسمع والايناق

والايناق الاعجاب والتوسم التفرس ومنه قوله تعالى ان في ذلك لايات
للمتوسمين واصله من الوسام والوسامة وهما الحسن كان المتوسم يتتبع
محاسن الشي وقد يكون من الوسم فيكون تتبع علامات الشي وسماته
يقول وفي هولاء النسوان لهو او موضع لهو للمتانق الحسن النظر
ومناظر معجبة لعين الناظر المتتبع محاسنهن وسمات جمالهن قال

كان فتات العهن في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم

الفتات اسم لما انفت من الشي اي تقطع وتفرق واصله من الفت
وهو التقطيع والتفريق والفعل منه فت يفت والمبالغة التفتيت
والمطاوع الانفتات والتفتت والفنا عنب الثعلب والتحطيم التكسير
والحطم الكسر والعهن الصوف المصبوغ والجمع العهون يقول
كان قطع الصوف المصبوغ الذي زينت به الهوادج في كل منزل
نزلته هولاء النسوة حب عنب الثعلب في حال كونه غير محطم
لانه اذا حطم زايله كونه يشبه الصوف الاحمر حب عنب الثعلب قبل حطمه

فلما وردن الماء زرقاً جمامه وضعن عصيّ الحاضر المتخيم

الزرق شدة الصفاء ونصل ازرق وماء ازرق اذا اشتد
صفاؤهما والجمع الزُرْق ومنه زُرْقة العين والجمام جمع جمّ الماء
وجمّه وهو ما اجتمع منه في البير او الحوض او غيرهما ووضع العصي
كناية عن الاقامة لان المسافرين اذا اقاموا وضعوا عصيهم والتخيم
ابتناء الخيمة يقول فلما وردت هذه الظعاين الماء وقد اشتد صفاء

Copyright © King Saud University